الأنباء
الثلاثاء 20 مارس 2018

لمشاهدة الصفحة PDF

بوروشينكو أكد في حديث صحافي مع مجلس إدارة «كونا» سعادته بزيارته التاريخية للكويت ولقاء قائد العمل الإنساني في العالم

الرئيس الأوكراني: إمكانيات عديدة لتطوير التعاون العسكري والفني مع الكويت

الشيخ مبارك الدعيج مع رئيس جمهورية أوكرانيا بيترو بوروشينكو

أعرب الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو عن سعادته بزيارته للكويت التي أتاحت له فرصة جيدة للقاء قائد العمل الإنساني في العالم صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الذي وصفه بأنه أحد القادة الأكثر حكمة وحنكة وتأثيرا في العالم العربي وصاحب خبرة واسعة في السياسة الدولية.

وأكد الرئيس الأوكراني خلال حديث صحافي مع رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لـ«كونا» الشيخ مبارك الدعيج أمس ان زيارته للكويت تفتح صفحة جديدة في العلاقات الوطيدة بين البلدين الصديقين، معربا عن أمله في مواصلة الاتصالات السياسية الفاعلة لتعزيز التعاون الثنائي وتحقيق المنفعة المتبادلة في العديد من المجالات المشتركة التي تتميز بها كل من الكويت وأوكرانيا.

ووصف زيارته للكويت بأنها زيارة تاريخية، مشيرا إلى أنها أول زيارة لرئيس أوكراني خلال 15 عاما والزيارة الثانية في تاريخ العلاقات الثنائية بين البلدين القائمة منذ 25 عاما، مشيرا إلى أن الكويت هي أول دولة خليجية قدمت مساعدات إنسانية لأوكرانيا لتنفيذ مشروع مأوى ضحايا كارثة المفاعل النووي تشيرنوبل.

وقال الرئيس الأوكراني ان بلاده تعتبر سوقا واعدة امام الاستثمارات الكويتية والخليجية، مشيرا إلى تنوع الفرص الاستثمارية في مجالات التعليم والثقافة والسياحة والرياضة والطب والعقارات إضافة إلى الزراعة.

وأكد في هذا الإطار ان الشركات الكويتية يمكنها زراعة مختلف المنتجات في أوكرانيا وتصديرها إلى الكويت.. وفيما يلي تفاصيل اللقاء:

كيف تقيمون علاقة بلادكم الصديقة مع الكويت؟

● اننا نحتفل في شهر ابريل من العام الحالي بالذكرى الـ25 لإقامة العلاقات الديبلوماسية بين بلدينا لذا فإنه الآن وقت مناسب لتقييم نتائج عملنا حتى الآن ورسم أولويات التعاون في المستقبل.

ان تاريخ العلاقات الديبلوماسية على مدى ربع قرن أكد على الصداقة والشراكة التي تتمتع بها علاقتنا وهي تقوم على مبادئ الاحترام والدعم المتبادل.

وعلى سبيل المثال أود ان اشير إلى أن الكويت هي الدولة الخليجية الأولى التي قدمت المساعدات الإنسانية لأوكرانيا بمبلغ 15 مليون دولار لتنفيذ مشروع «المأوى» في اطار برنامج مفاعل تشيرنوبل وفي عام 2007 شاركت الكويت في تأليف قرار المؤتمر العام لليونسكو بشأن «هولودومور» في أوكرانيا عام 1932ـ1933 (القتل بالتجويع).

من جانبها، قامت أوكرانيا في عام 2003 بإرسال كتيبة الحماية الإشعاعية والكيميائية والبيولوجية للقوات المسلحة الأوكرانية الى الكويت بناء على طلب حكومة الكويت من أجل حماية السكان المدنيين من آثار الاستخدام المحتمل للأسلحة الكيميائية من قبل نظام صدام حسين ولاحقا صارت هذه الكتيبة أساسا للوحدة الأوكرانية التي شاركت في قوات التحالف الدولي لتحرير العراق مما ساهم في القضاء على الخطر المحتمل من العدوان الجديد ضد الكويت من جارتها الشمالية.

يتمتع التاريخ الحديث لبلدينا بالعديد من النقاط المشتركة لذا فإن شعبينا يفهمان جيدا أهمية دعم المجتمع الدولي لسيادة الدولة وسلامة أراضيها.

ان زيارتي الحالية إلى الكويت تفتح صفحة جديدة في العلاقات الأوكرانية ـ الكويتية.

وآمل في مواصلة تطوير الاتصالات السياسية الفاعلة بين بلدينا والتعاون الثنائي ذات المنفعة المتبادلة في العديد من المجالات ذات الاهتمام المشترك.

أوكرانيا سوق واعدة أمام الاستثمارات الكويتية والخليجية

الشركات الكويتية يمكنها زراعة مختلف المنتجات في أوكرانيا وتصديرها إلى الكويت

كيف ترون لقاءكم مع صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد خلال زيارتكم التاريخية للكويت وأهم القضايا التي تمت مناقشتها؟

● هذه زيارة تاريخية حقا لأنها أول زيارة للرئيس الأوكراني إلى الكويت خلال 15 سنة وهي الزيارة الثانية في تاريخ العلاقات الديبلوماسية بين الدولتين لذا فإننا نعلق آمالنا على أنها ستدفع التعاون الثنائي في جميع المجالات بشكل فعال وستظهر الارادة السياسية لتوطيد التعاون.

وخلال الاجتماع مع صاحب السمو الأمير وقيادة الكويت ناقشنا مسألة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه سابقا وتشجيع التعاون التجاري والاقتصادي والعسكري والتقني والإنساني مع الكويت وسبل جذب الاستثمارات الكويتية الى الاقتصاد الأوكراني بالإضافة الى التعاون في إطار المنظمات الدولية، كما تطرقت المحادثات الى مسألة تسهيل نظام التأشيرات بين دولنا.

انني سعيد جدا بزيارة الكويت وكانت بالنسبة لي فرصة جيدة للتحدث مع صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد أحد القادة الأكثر حكمة وحنكة وتأثيرا في العالم العربي وهو رجل ذو خبرة واسعة في الشؤون الدولية والقائد الإنساني حسب اعتراف الأمم المتحدة ومن الطبيعي أن قائد الكويت وهي الدولة التي كانت ضحية العدوان الخارجي أصبح احد أهم المبادرين لمساعدة ضحايا الحروب والصراعات العسكرية.

ما المقترحات التي تراها بلادكم لتطوير العلاقات بين أوكرانيا والكويت؟ وما المجالات المطروحة لتنشيط التعاون الثنائي؟

● أخذا بعين الاعتبار الاهتمام الذي تبديه الكويت باحتياجاتها الغذائية والأمنية فنحن مستعدون لاقتراح الشراكة لتنفيذ المشاريع الاستثمارية في مجال الزراعة بأوكرانيا وتصدير المنتجات الزراعية لبلدكم وبلاد الخليج العربي.

وحسب تقييم الخبراء فإن أوكرانيا احدى دول العالم القليلة التي بإمكانها حقيقة أن تزيد حجم منتجاتها الزراعية بـ (ثلاث مرات) عن طريق جذب الاستثمارات المطلوبة في التجارة الزراعية. وإننا أيضا مستعدون للنظر في مسألة تمكين الشركات الكويتية من زراعة المنتجات الزراعية في أوكرانيا وتصديرها لاحقا إلى الكويت.

واعتقد أن سوق العقارات الأوكراني سواء التجارية والخاصة واعدة كذلك اذ يمكن لرجال الأعمال الكويتيين ان يستثمروا كثيرا في مشاريع التنمية في العالم كله لذا فإنني أتمنى أن تجذب أوكرانيا أيضا اهتمام الكويت.

كما نرى إمكانيات عديدة لتطوير التعاون العسكري والفني مع الكويت. إن أوكرانيا مستعدة لمناقشة مختلف أنواع التعاون في المجال العسكري والفني بل عندها خبرة كبيرة في صناعة المركبات المدرعة والطائرات العسكرية وطائرات النقل والسفن العسكرية لا نظير لها في العالم.

جذب الاستثمار

تتطلع أوكرانيا لمزيد من الاستثمارات الكويتية. هل توجد في دولتكم البيئة التشريعية التي تقدم التسهيلات والمميزات التي من شأنها جذب الاستثمارات الأجنبية الى أوكرانيا وتضمن حقوق المستثمرين الأجانب في شتى المجالات بما فيها مجال العقارات؟ وكيف تقيمون الأوضاع السياسية والأمنية في أوكرانيا وما أهم مقومات جذب الاستثمارات الأجنبية؟

● ان خلق المناخ الاستثماري المواتي وتهيئة الظروف الملائمة للقيام بالتجارة في أوكرانيا من إحدى أولوياتي الأساسية.

قبل كل شيء فيما يتعلق بالتعاون مع الكويت فلدينا اتفاقية التشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات بين الدولتين وهي سارية المفعول منذ عام 2003. ان الغرض الأساسي لهذه الاتفاقية هو ضمان حماية حقوق المستثمرين في أسواق البلدين. واننا نعتقد بأن هذه الاتفاقية أساس متين لتطوير التعاون المثمر في مجال الاستثمار.

اننا نفهم جيدا ان الاستقرار والشفافية والأمن والقواعد المتساوية للجميع هي أهم العوامل بالنسبة للمستثمرين وذلك يشمل بالطبع نظام العدالة المستقلة. لقد بدأت الإصلاحات القضائية الشاملة التي تهدف الى تهيئة ظروف المساواة والعدالة والشفافية لجميع المشاركين في السوق.

حاليا في ظل الظروف الشفافة تم تشكيل محكمة عليا جديدة في أوكرانيا كما تتم استعادة الثقة بالسلطة القضائية تدريجيا.

تمتلك أوكرانيا الكثير من المقومات السياحية. في رأيكم كيف يمكن تنشيط السياحة لجذب المزيد من السائحين من منطقة الخليج بصفة عامة والكويت بصفة خاصة؟

● إن أوكرانيا جذابة جدا بالنسبة للسائحين الأجانب من حيث المعالم السياحية والطبيعة وظروف الاستراحة والأسعار. السياحة في أوكرانيا لها أنواع متعددة منها المنتجعات الجبلية والبحر الأسود والعلاج بالمياه المعدنية والمياه المزودة بمادة الرادون وكذلك في مناجم الملح وغيرها.

يزداد كل سنة عدد السياح الكويتيين والخليجيين الذين قد تأكدوا من ذلك بأنفسهم ونحن نرحب ذلك.

ومن بين العوامل الهامة لتلك الزيادة تطبيق نظام الحصول على تأشيرات دخول لاوكرانيا في مطاراتنا لمواطني الكويت وغيرهم من دول الخليج واننا مستعدون للخطوات القادمة من أجل تخفيف نظام التأشيرات مع هذه الدول.

ومن بين المسائل الهامة ايضا ضرورة اطلاق رحلات مباشرة بين بلدينا ونأمل في أن تنظر شركات الطيران الوطنية لبلدينا في إمكانية استئناف الرحلات بين كييف والكويت.

تمتلك أوكرانيا عددا كبيرا من الجامعات والمعاهد العلمية. كيف تقيمون التعاون بين أوكرانيا ودولة الكويت في هذا المجال؟

● إننا مستعدون لقبول الطلاب الكويتيين وعندنا كثير من العروض في هذا المجال. وقد تم إدراج خمس جامعات أوكرانية على الأقل على قائمة أفضل الجامعات العالمية. ودرس في هذه الجامعات التي تستعمل المناهج التربوية والعلمية الثابتة العلماء والمهندسون المتميزون على مستوى العالم.

ويعتبر معدل «القيمة مقابل النوعية» للدراسة في أوكرانيا من أعلى المعدلات في العالم فهذا معروف في الكويت ويرغب الكويتيون في الدراسة في أوكرانيا. ومع ذلك توجد بعض العقبات لتحقيق هذه الرغبة.

كيف تنظرون إلى السياسة الكويتية وجهودها من أجل تعزيز التعاون بين مختلف الدول ودعم الاستقرار في العالم؟

● إن الكويت تتمتع بسمعة دولية ممتازة ويحظى صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد بالاحترام والسمعة الجيدة على مستوى الأمة العربية بل على المستوى الدولي بشكل عام. ولهذا السبب تستحق الكويت الثقة للقيام بالوساطة في تسوية النزاعات والخلافات الإقليمية في نفس الوقت تتحمل الكويت مسؤولية كبيرة أمام المجتمع الدولي لأن هذا العمل مهم جدا. نقدر عاليا جهود الكويت وخصوصا صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الرامية إلى تسوية نزاعات اقليمية عدة. إن أوكرانيا مهتمة للغاية بدعم الاستقرار الإقليمي والأمن في دول الخليج والشرق الأوسط.

اننا نفهم جيدا ضرورة التسوية السريعة للنزاع في منطقة الخليج وتجاوز الخلافات بين الجيران في إطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

إن الكويت مشهورة على مستوى العالم بمساعداتها الإنسانية لبلدان أخرى ونأمل في تنشيط التعاون مع الكويت في هذا المجال. نشكر سعة صدر فخامتكم وتفضلكم بإجراء هذا الحديث الهام مع تمنياتنا للشعب الاوكراني الصديق بمزيد من التقدم والازدهار.

التفاصيل الكاملة للقاء على موقع «الأنباء»
www.alanba.com.kw

الرئيس الأوكراني استقبل النائب الأول ومسؤولين بهيئة الاستثمار وصندوق التنمية

استقبل الرئيس بيترو بوروشينكو رئيس جمهورية أوكرانيا الصديقة صباح أمس النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ ناصر صباح الأحمد، وذلك بمقر إقامته بقصر بيان.

كما استقبل الرئيس بيترو بوروشينكو رئيس جمهورية أوكرانيا الصديقة صباح أمس العضو المنتدب للهيئة العامة للاستثمار فاروق بستكي ونائب المدير العام للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية حمد العمر، وذلك بمقر إقامته بقصر بيان.

حضر المقابلتين رئيس بعثة الشرف المرافقة المستشار بالديوان الأميري محمد أبوالحسن.

إلى ذلك، وعلى شرف الرئيس بيترو بوروشينكو رئيس جمهورية أوكرانيا الصديقة والوفد الرسمي المرافق له أقام رئيس بعثة الشرف المرافقة المستشار بالديوان الأميري محمد أبوالحسن مساء أمس الأول مأدبة عشاء بمركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي وذلك بمناسبة زيارته الرسمية للبلاد.

هذا، وغادر البلاد عصر أمس الرئيس الأوكراني والوفد الرسمي المرافق له بعد زيارة رسمية أجرى خلالها مباحثات رسمية مع صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حيث كان في وداعه على أرض المطار وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي الجراح ورئيس بعثة الشرف المرافقة المستشار بالديوان الأميري محمد أبوالحسن.

الرئيس بيترو بوروشينكو مستقبلا الشيخ ناصر صباح الأحمد

لمشاهدة الفيديو يمكن استخدام QR كود أو